

مسبوقة بـ (ولاد حارتنا) تم جاء بعدها (الطريف
والشحات) اذن سنت الرمزية متوازية في الاثنين ٠٠

● ظل نجيب محفوظ سنوات طويلة يكتب الرواية
والقصة ثم اتجه فجأة الى المقال هل كان في تصورك ان
المقال يمكن ان يقدم تصورا لا تقدمه القصة او الرواية ؟

– طبعاً المقال له وظيفة غير وظيفة القصة . ولكنى
لم اتحول الى المقال برغبتي ٠٠ الحقيقة انه جاء بناء على
تخطيط من الراحل يوسف السباعي رئيس تحرير الاهرام
وقتنئذ ، فقد اراد ان يقدم مفكرة يشترك فيها (كتاب الدور
السادس) وتستطيعين القول بانه دفعني دفعا الى الاشتراك
بينما انا ارفض هذه المسألة وكان قد مضى على آخر مقالة
كتبتها اربعون سنة ، حيث اننى بدأت بكتابة المقالة ومن
هنا بدأت اترقب الأحداث وحولت تعليقي عليها من تعليق
شفهي الى تحريري لا أكثر ولا اقل ٠٠

اننى اكتب المقالة لأننى اريد ان اقول امورا لا تمكننى
الرواية من قولها ٠٠

● لقد ارختم بثلاثيتكم الشهيرة « بين العصرين »
و « قصر الشوق » و « السكرية » لفترة هامة من تاريخ
مصر السابق لماذا لم تقدموا مثيلا لها عن الواقع المعاصر
الا ترون ان فيه ما يستحق التسجيل بثلاثية جديدة ؟

– هناك ما يساوى واكثر ، ولكن بعيدا عن شمسكل
الثلاثية ٠ والواقع اننى ارخت ولكن بالعديد من الأعمال
والعديد من القصص ، أما السبب فان العصر يمتاز بالتغيير
والتجدد المستمر والتمخض عن مفاجآت كثيرة سواء كانت